

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaed@gmail.com



خليلي في بغداد هل أنتما ليا

على العهد مثلي أم غدا العهد باليا

هذا الشاعر بعيد عن وطنه بغداد في ديار الغربية فتذكر صاحبين له من أعز أصحابه في بغداد فسأل هل مازالا يحفظان عهد الود والصحة، أم أن هذا العهد طوته صفحة الشبان مع مرور الأيام والسنين عليه، أما هو فمازال محافظا على العهد لم ينسهما، مراعيًا للصحة والصداقة وميثاقها، لم يغيبا عن باله، ثم يقول:

وهل نرفت يوم النوى مقلتاكما
علي كما أمسي وأصبح باكيا
ويعاود سؤالهما: هل بكيتما على فراقي وتساقطت دموعكما حزنا على بعدي، أما أنا فما انفتكت باكيا مساء وصباحا، وهذا دليل واضح أيها السادة على محبة هذا الرجل لصاحبيه ووفائه لهما، وكما يحتاج المرء في هذا الزمان إلى صاحب الوفي الذي يعرف معنى الصحة، والدين بلا صاحب لا تساوي شيئا، ألا ترون الإمام الشافعي يقول:

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا
وكذلك قول المتنبي:

شر البلاد بلاد لا صديق بها
وشر ما يكسب الإنسان ما يصم
أما صاحب بيت الشعر فهو أبو سعد علي بن محمد بن خلف النيرامي، الكاتب الشاعر العباسي وهو من أصول فارسية فبلدته الأصلية نيرمان الجبلية الواقعة قرب همدان، عمل في ديوان الإنشاء بالدولة البويهية، وتقرب من السلطان بهاء الدولة ونال حظوة عنده وألف له كتاب: المنثور البهائي وشرح من خلاله ديوان الحماسة وهي مختارات شعرية لشعراء عرب جمعها ابوشام الطائي الشاعر المشهور، وكان ابن خلف متأثرا بالشعر العربي القديم، ومن شعره السائر قوله:

خليلي في بغداد هل أنتما ليا
على العهد مثلي أم غدا العهد باليا
وهل نرفت يوم النوى مقلتاكما

علي كما أمسي وأصبح باكيا
وهل أنا مذکور بخير لديكما
إذا ما جرى ذكر لمن كان نائفا

وهل فيكما من إن تنزل منزلا
أنيقا وبستانا من النور حاليا
أجد له طيب المكان وحسنه

منى يتمناها فكتت الأمانيا
كتابي عن شوق شديد اليكما
كان على الأحشاء منه مكاويا

وعن أدمع منبهة فتاملا
ولا تياسا أن يجمع الله بيننا
كأحسن ما كنا عليه تصافيا

وقد يجمع الله الشيتين بعدما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
ويظهر شوقه الشديد إلى بغداد حيث يقول:

فدى لك يا بغداد كل مدينة
من الأرض حتى خطتي ودياريا
فقد سرت في شرق البلاد وغربها

وطوفت خليي بينها وركابيا
فلم أر فيها مثل بغداد منزلا
ولم أر فيها مثل دجلة واديا

ولا مثل أهلها أرق شمائلنا
وأعذب الأفاظ وأحلى معانيا
وكم قائل لو كان ودك صادقا

ليغداد لم ترحل وكان جوايبيا
يقيم الرجال الموسرون بأرضهم
وترمي النوى بالمقترين المرمايا

وقد توفي أبو سعد الكاتب سنة أربع عشرة وأربعمئة للهجرة وكان خليفة الوقت أبا العباس أحمد القادر بالله بن الأمير إسحاق بن المقدر جعفر بن المعتض العباسي، وهو الخليفة الخامس والعشرون في سلسلة خلفاء الدولة العباسية، ولد عام 336 وبيع عام 381 وتوفي 422 للهجرة ولم يكن له من الخلافة إلا الاسم لتخلب بهاء الدولة على السلطة. ودمت سالمين.

مجالس

د. محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



حوار مع قبلي

شكنا لي أحد الأخوة القبليين بأن قبيلتهم مستهدفة ومحاربة منذ 2012؛ وأن أبناء القبيلة محرومون من تقلد المناصب القيادية بالدولة؛ وإن تم تعيين أحد أبناء القبيلة فهو لذر الرماد في العيون وأن الشخص الذي تم تعيينه من أبناء القبيلة تجده أقرب ما يكون محسوبا على تيار ديني أو كتلت سياسي أكثر من أنه محسوب على القبيلة!

تعجبت مما ذكره وقلت له إنك تتبالغ فيما تقوله وأعتقد أن العنصرية القبلية قد سرت في دمك أكثر من وطنيتك، أو ربما غيرتك من تبولؤ أبناء القبائل وفئات المجتمع الأخرى لمناصب بالدولة مقارنة مع أبناء قبيلتك! رد علي قائلا: الأمر ليس مجرد مقارنة بين من يتم تعيينهم من أبناء قبيلتي وأبناء القبائل والفئات الأخرى؛ الأمر تعدى التعيين، حيث استهدف من هم بالوظائف القيادية من أبناء قبيلتي حيث لا يتم التجديد لهم في هذه الوظائف أو يتم نقلهم لوظائف أقل أهمية وتأثيرا بالمجتمع ولا تتناسب مع تخصصاتهم العلمية وخبراتهم الوظيفية؛ أما أن يتم ترشيح أو تعيين قياديين جدد من أبناء القبيلة فإن ذلك نادر وأصبح أمرا متعارفا عليه بين أبناء القبيلة بل أن معظم أبناء القبائل وفئات المجتمع الكويتي يقررون في ذلك في دواوينهم وفي اللقاءات والجلسات الخاصة.

رددت عليه بأن الخيال والغيرة والعنصرية القبلية قد طغت على أفكارك وتفكيرك!! وأنك قد أطلقت لفكر العنان لتفسر جميع القرارات التي تتخذ بأنها ضد قبيلتك!

أقنعة

د. ياسمين القطامي

@y_alqtami



قولي الحقيقة

إذا كانت هناك أولويات في العلاقة بين الأم المطلقة وأولادها، فإن الثقة تأتي على رأس هذه الأولويات، لا يفيد أبدا التصرف بشكل سري ثم مفاجأة الأولاد بقرار الزواج لأنهم، أي الأولاد، سيكتشفون ذلك عاجلا أو آجلا، ونقول دراسة إن أكثر ما يبغضه الأولاد هو شعورهم بأن الأم كذبت عليهم، فبعد الطلاق تصبح مهمتها أصعب في إقناعهم بأنها صادقة معهم وذلك بسبب الفجوة التي يتركها غياب الأب، ذلك لأنه في كثير من المجتمعات الأولاد عادة يبقون مع الأم، ويغيب الأب عن حياتهم بشكل جزئي أو كامل طالما أن إيجاد شريكة جديدة هي أسهل بالنسبة للرجل المطلق.

ومضت الدراسة تقول: «كي تثبت الأم المطلقة مصداقيتها ينبغي عليها تقديم الرجل الجديد الذي ترغب في الزواج منه لأولادها حالما تتخذ قرارها بالزواج من جديد، هذا مهم جدا لكي يتعرف الأولاد على من سيشاركهم في حياة زوجية جديدة، وهذه المعرفة يستطيعون تشكيل فكرة ما عن هذا القادم الجديد، طبعاً بالنسبة لكثير من النساء المطلقات اللواتي قررن الزواج من جديد لن يفرق معهن إن وافق الأولاد أو لم يوافقوا، ولكن من الأفضل وضعهم في الصورة لكيلا يصدموا.

حسبة مغلوطة

علي البصيري

a.halbossiri@gmail.com
Twitter: @alalbossiri1

العجوز والبحر والحل

السهل «1-2»

استغرب مما أرى من صناعة للأزمات تدور في بلدنا الحبيب، فتلك القصة التي أخذت من اسمها مقال اليوم للكاتب الأميركي أرست همنغواي والتي حصل بها كاتبها على جائزة بوليتزر وكانت مقدمة لفوزه بجائزة نوبل في الآداب للعام 1954م ولم تكن من القصص العادية بل هي قصة استثنائية حائزة جوائز عالمية وتعد من روائع الأدب العالمي من نواح أدبية عديد عدة حتى أصبحت من القصص التي تقرأ للعبرة لا لإثراء الأدب في نفس الإنسان فتلك القصة تتحدث عن صياد عجوز يدعى سانتياغو يرافقه صبي اسمه مانولين وتدور أحداث القصة في كوبا حيث البحر والصيدون يعيشون حوله ومن خياراته يعيش الجميع ففكرة القصة تركز على الإنسان الذي يطمح إلى الأفضل السعي إلى تحقيق حلمه بالنجاح قبل أن يموت وبعد أن شاخ بالحصول على سمكة عظيمة تكون له فخرا في رواية يرويها الصيادون عنه وتشاء الظروف أن يخرج إلى البحر ذلك الصياد وبرفته الولد وقد رأى سمكة المارلين قد أعجبته ويريد صيدها وهي السمكة العظيمة التي يتخذها الصيادون شعارا لسفن صيدهم ويقرر الصياد أن تكون هذي السمكة له ويدخل معها في صراع يمتد إلى أيام بسبب تحقيق حلم صيد هذه السمكة الكبيرة والتي تمتد ساعات صيدها إلى أيام حتى يشرف على الهلاك وذلك بسبب نقص ما معه من ماء وغذاء ولعب السمكة بعواطفه ومحاولتها التخلص من خطاف العجوز الذي علق في فمها حتى تقرر أسماك القرش أن تشارك العجوز وجبته وتبدأ في مرافقة الصياد والنيش والعض في السمكة التي يحلم بصيدها وفي اليوم الثالث من الرحلة وبعد أن مزقت أسماك القرش سمكة المارلين وقد وصل الصياد إلى الشاطئ ويطمئن إلى سمكته المربوطة بقاربه حيث جفف خلال الأيام الثلاثة كي يصل إلى بر الأمان وينظر إلى صيده الذي لم يتبق منه سوى هيكلها العظمي فيقطع العجوز الصاري من مكانه.

يكتب

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



متى نفيق ونضع القواعد المهمة للبلد؟

وهي بلدان ليست عندها موارد طبيعية بل صارت بأحسن حال من وضعنا المحير لكثير من المراقبين الدوليين، إنها مأساة مستمرة بوعي أو بدون وعي ولا يريدون التغيير المطلوب والمحق للبلد وكل هذا بسبب الوفرة المالية التي تغطي مشاكلنا وتظهرها بمظهر مصطنع غير قابل للاستمرار بالمستقبل ولا تحقق الدولة المدنية الحقيقية المستدامة إنها حقيقة مؤلمة ومحيرة والمجتمع بكل فئاته يعمل لتحقيق مصالحه الخاصة ولا يعطي حق الدولة عليه، إننا نسبر في نقف مظلم لا ندري إلى أين يوصلنا، الغني يريد زيادة أمواله والباقي يريد الحصول على مركز من هو أعلى منه بكل الطرق القانونية وغير القانونية بغض النظر عن استفادة الدولة من ذلك. لماذا وكيف وضعنا أنفسنا في هذه الدائرة الشرسة المخيفة في تقاسم المصالح الشخصية على حساب الدولة ومستقبل الأجيال القادمة وكيف نخرج من الدائرة المخيفة، إننا عامل الوقت وحكم العقل يفرض علينا التفكير الجدي والجلوس مع النفس في عمل شيء لتغيير هذه الفلسفة الرعوية غير منتجة والتوجه إلى الطريق الإنتاجي المطلوب لمستقبل هذا البلد الطيب. والله المستعان.

المجتمع الكويتي يعيش في حالة غير مسبوقة، أو مرت على شعوب كثيرة من العالم، فالمجتمع يتكالب بكل مستوياته على الحصول على مستوى معين من الواجهة المصطنعة أو المناقصة المعينة، وصار المجتمع يعمل بكل فئاته على اقتناص الفرص للحصول على مركز أو مقال بالدولة، وهاتان المجموعتان تعملان في النهاية بالتعاون لتقاسم الغنائم من خلال الأعمال التي تطرحها الحكومة وفي النهاية يحصل الطرفان على النتائج المخطط لها والدولة لا تحصل على نتائج أعمالها المرجوة بل دائما أعمال ناقصة أو مخالفة لشروطها، انه استغلال لموارد الدولة ونتائج للاستغلال في الدولة التي توزع الغنائم من وظائف ومراكز لها وأعمال من خلال المناقصات بأسلوب تكتيكي سياسي وليس اقتصادي ولا يستفيد البلد منها مستقبلا، انها حقيقة سيطرت على البلد وعطلت التنمية، ووضعنا في مؤخرة المؤشرات في كثير من الأمور الأساسية المهمة والمطلوبة للبلد. كل هذا والبلد فيه كل الإمكانيات البشرية والمادية ليكون أفضل من كثير من البلدان في العالم والتي اعتمدت على التعليم والتخطيط الجيد مثل كوريا وماليزيا وسنغافورة واليابان

أمل ...

غسان يوسف



ماذا لو نجح الانقلاب في فنزويلا؟

مع الصين وروسيا وإيران والهند وجنوب أفريقيا وبيلاروسيا وكازاخستان وكوريا الشمالية وجنوب أفريقيا... الخ، أي إنه أسس فعلا لعالم متعدد الأقطاب ينهي سيطرة القطب الواحد. الأمر الآخر الذي لم يرق للولايات المتحدة هو الوقوف إلى جانب القضايا العربية العادلة وفي مقدمها قضية فلسطين حيث قام بقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد السفير الإسرائيلي وإعلان وقوفه التام إلى جانب الشعب الفلسطيني بعد العدوان الإسرائيلي على فلسطين «غزة» 2009.

البعض عن معرفة أو عندها يصفون نظام فنزويلا بالنظام الشمولي والديكتاتوري وهذا كلام عار عن الصحة فهذه عبارات تطلقها الولايات على كل الأنظمة التي تناوئها لتقوم بفرض الحصار عليها ومنع الآخرين من التعامل معها ما يؤدي إلى تممل الشعب ضد حكوماته على الرغم من أن السبب معروف وهو أن هذه الأنظمة لا تسمح للولايات المتحدة باستغلال ثرواتها، ومن يسمع تصريحات ترامب عن السعودية وكيفية ابتزازه للملك سلمان وولي عهده يعرف لماذا تقوم الولايات المتحدة بتهديد فنزويلا.

لو نجح الانقلاب في فنزويلا الذي قام به غوايدو في الثلاثين من أبريل لكانت أميركا الجنوبية تحولت لمزرعة أميركية ومكب نفايات للولايات المتحدة الأميركية التي ترى أن وجود النظام الحالي في فنزويلا في هذه القارة شوكة في حلقها لسببين... الأول: أن فنزويلا لا تسير في الخط السياسي الأميركي والإسرائيلي، والثاني: أن الحكومة الفنزويلية الحالية بقيادة الرئيس نيكولاس مادورو لا تسمح للولايات المتحدة باستغلال الثروات الهائلة في فنزويلا ومنها النفط والذهب والألماس.

إن قيام حكومة الرئيس الراحل تشافيز بطرح نظرية «عالم متعدد الأقطاب» جعل الولايات المتحدة تخشى من انهيار «عالم القطب الواحد» الذي تمثله واشنطن وتتبعها أغلب دول العالم كما يتبع القطيع الراعي. نظرية الرئيس الراحل تشافيز «عالم متعدد الأقطاب» كانت لقيت قبولا كبيرا في دول كثيرة في أميركا اللاتينية واستطاعت هذه الدول إقامة تجمع «الألبا» في أميركا اللاتينية وهي الدول المناهضة للسياسة الأميركية، كما استطاعت فنزويلا ومن خلال هذه النظرية إقامة علاقات كبيرة